

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ويقال (الصَّعِيدُ) في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على (صُعْدٍ) بضمتيْن و (صَعْدَاتٍ) مثل طريق و طرق وطرقات قال الأزهري ومذهب أكثر العلماء أن (الصَّعِيدَ) في قوله تعالى (فَتَدَيَّمُ مُمُوءَا صَعِيدًا طَيِّبًا) أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها و (صَعِيدَ) في السلم و الدرجة (يَصْعَدُ من باب تعب (صُعُودًا) و (صَعِدْتُ) السطح وإليه و (صَعِدْتُ) في الجبل بالثقل إذا علوته و (صَعِدْتُ) في الجبل من باب تعب لغة قليلة و (صَعِدْتُ) في الوادي (تَصْعِدًا) إذا انحدرت منه و (أَصْعَدُ) من بلد كذا إلى بلد كذا (إِصْعَادًا) إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو عمرو (أَصْعَدَ) في البلاد (إِصْعَادًا) ذهب أينما توجه و (صَعِدَ) بالكسر و (أَصْعَدَ) (إِصْعَادًا) إذا ارتقى شرفا و (الصَّعْعُودُ) وزان رسول خلاف الحدور و (الصَّعْعُودُ) العقبة الكئود و المشقة من الأمر .

الصَّعْرُ .

ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان (أَصْعَرَ) خلة أو (صَعَّرَهُ) غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب و (صَعَّرَ) خده بالثقل و (صَاعَرَهُ) أماله عن الناس إعراضا وتكبيرا .

صَعِقَ .

(صَعَقًا) من باب تعب مات و (صَعِقَ) غشي عليه لصوت سمعه و (الصَّعْقَةُ) الأولى النفخة و (الصَّاعِقَةُ) النازلة من الرعد و الجمع (صَوَاعِقُ) ولا تصيب شيئا إلا دكته و أحرقتة .

الصَّعْوُ .

صغار العصافير الواحدة (صَعْوَةٌ) مثل تمر و تمر و هي حمر الرؤوس وتجمع (

الصَّعْوَةُ) أيضا على (صَعَاءٍ) مثل كلبة و كلاب .

صَغُرَ .

الشيء بالضم (صَغَرًا) وزان عنب فهو صغير و جمعه (صَغَارٌ) و (الصَّغِيرَةُ) صفة تجمعها (صَغَارٌ) أيضا ولا تجمع على (صَغَائِرَ) قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر و فعائل و فعلاء (فالأول)

مثل صبيحة و صباح و (الثاني) مثل صحيفة و صحائف و قد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا (سَمِينَةٌ وَسِمَانٌ) و (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) و (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) ولم يقولوا سمائن و لا صغائر ولا كبائر في السن وإنما جاء ذلك في الذنوب